

## SOME VARIABLES RELATED TO FARMERS EXPOSURE TO SOME AGRICULTURAL EXTENSION METHODS IN KOMBANYET ABOU KIER VILLAGE OF KAHR EL-DAWAR DISTRICT, EL-BEHEIRA GOVERNORATE.

El-Sharbatly, Souzan I.

Dept. of Agricultural Extension, Faculty of Agriculture (Saba Basha), Alexandria University

بعض المتغيرات المرتبطة بمدى تعرض الزراع لبعض طرق الإرشاد الزراعي في قرية قومية أبو كير في مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة

سوزان إبراهيم الشربتلي

قسم الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة (سبا باشا) جامعة الإسكندرية

### المخلص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على بعض المتغيرات المرتبطة بمدى تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي في قرية قومية أبو كير في مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، وقد تمثلت شاملة هذا البحث في جميع الزراع المسجلين في كشوف الحيازة المزرعية بالجمعية التعاونية في القرية والبالغ عددهم (١٤٩٢) مزارعا حائزا ، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (١٢٠) مزارع وذلك بنسبة ٨% تقريبا من مجموع زراة القرية ، وتم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات ، وقد استخدمت النسب المئوية والجداول التكرارية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط ليرسمون في عرض وتحليل البيانات .

وقد أوضحت النتائج البحثية أن أكثر الطرق الإرشادية التي يتعرض لها الزراع المبحوثين ويستفيدون منها ويقومون فيها والتي إحتلت المراتب الأولى من حيث الأهمية من وجهة نظرهم كانت كما يلي : الحقول الإرشادية ، البرامج التليفزيونية الريفية، المصفاة الإرشادية، الاجتماعات الإرشادية، البرامج الإذاعية الريفية، الزيارات الحقلية، هذا وقد تبين أيضا وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المستوى التعليمي، وحجم الحيازة الأمرية المزرعية، والمستوى المعرفي الزراعي، والوعي الإرشادي ، كمتغيرات مستقلة والمتغير التابع المتمثل في مدى تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي، أما عن أبرز المشكلات المرتبطة بتعرض الزراع لبعض طرق الإرشاد الزراعي فكانت كما يلي: عدم توفر معلومات كافية لدى المزارع عن بعض الطرق الإرشادية، وعدم توفر الأدوات والإمكانات المادية اللازمة لتنفيذ بعض الطرق، وصعوبة تطبيق ما تقدمه بعض هذه الطرق من أفكار وتوصيات، وضعف الثقة بين المرشد الزراعي والمزارع، وعدم توفر الوقت الكافي لدى المزارع للتعرض لهذه الطرق.

### مقدمة البحث ومشكلته

يعد الإرشاد الزراعي في جوهره عملية اتصال تعليمي يستهدف إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المسترشدين وذلك بهدف الارتقاء بمستوى معيشتهم ومن ثم فإن المرشد الزراعي الناجح يحرص دائما على ضمان تأثير كل فرد من جمهور المسترشدين بمحتوى الرسائل الإرشادية التي يقوم بنقلها إليهم بمختلف قنوات الإتصال الإرشادي المتاحة والمناسبة والتي تتضمن كافة طرق الإرشاد الزراعي التعليمية وما تتطلبه عليه تلك الطرق من وسائل ومعينات إتصالية تعليمية ، فالمرشد الكفء يحاول دائما أن تعدد طرقه وتتوسع وسائله ومعيناته التي يستخدمها في الإتصال بمسترشديه حتى يمكن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ، حيث انه من الثابت علميا انه كلما تعددت وتنوعت الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة في الإتصال بالمزارع كلما زادت فاعلية عملية التعلم وكلما زادت فرصة تعرض أكبر عدد من المسترشدين لهذه الطرق والوسائل والمعينات كلما زادت سرعة انتشار الأفكار الزراعية الجديدة بينهم وما يستتبع ذلك من زيادة سرعة تبنيهم لتلك الأفكار (صالح ، ١٩٩٦).

وتعرف الطرق الإرشادية بأنها أداة أو وسيلة تستخدمها في موقف معين لتصل المعلومات من المرشد إلى المسترشدين (عمر ، ١٩٩٢) ، وتعرف أيضا بأنها قنوات اتصال تستطيع نقل وتوصيل الرسالة

الإرشادية إلى جمهور الإرشاد بغرض تعلمها لتحقيق هدف أو أكثر من أهداف الإرشاد الزراعي (الرافعي ، ١٩٩١) أما (سويلم ، ١٩٩٧) فيذكر أن الطرق الإرشادية عبارة عن الوسيلة التي يمكن بها توصيل الرسالة إلى المسترشدين أي أنها المسالك الطبيعية التي تصل بين مصدر الرسالة وجمهور المسترشدين. وتبين الطرق والوسائل الإرشادية التي يستخدمها العاملون في مجال الاتصال الإرشادي وفقا لتطبيقها ومعدلات تأثيرها وإمكاناتها في نقل رسائل ذات طابع معين وكذلك وفقا لإمكانية حمل رسائل إرشادية عليها سواء من حيث المحتوى التعليمي أو الشكل المحمول عليها (سليم ، ١٩٩٤)، وقد اتفق كل من (عمر، مرجع سابق) و (Volan, 1979) على أن التنوع في استخدام الطرق والوسائل الاتصالية يزيد من كفاءة الاتصال وتبسيط الأفكار والرسائل ويجعلها أكثر قبولا ومن ثم يزداد إهتمام جمهور المسترشدين بها.

وأشار (العادلي ، ١٩٧٣) إلى أن الهدف من تنوع وتعدد الطرق والوسائل الإرشادية هو ضمان تأثر كل فرد من أفراد جمهور المسترشدين بما يقدمه الإرشاد الزراعي ، وقد أوضح أيضا انه لا توجد هناك طريقة أو وسيلة إرشادية واحدة تصلح للاتصال بجميع الناس أو التأثير فيهم ، وقد أشار كذلك إلى خطورة النتائج المترتبة على إقتباس طرق ومعينات إرشادية معينة ثبت نجاحها في إحدى البلاد تحت ظروف وتقاليدها وأوضاع معينة ومحاولة تطبيقها تحت الظروف المحلية.

وقد أوضح كل من (Kang & Song, 1984) أن هناك عناصر أساسية يجب أخذها في الإعتبار عند إختيار الطرق التعليمية وتمثل هذه العناصر في محددات التطبيق ، والعوامل البشرية والفعالية الاتصالية ، والتكلفة المناسبة.

ونكر (الصاوي وآخرون ، ١٩٩٠) أن فعالية الطرق والمعينات الإرشادية تتباين من مجتمع لآخر ومن موقف تعليمي لآخر نظرا لإختلاف العوامل السيكولوجية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية المؤثرة على العمل الإرشادي وما يستخدمه من طرق ومعينات تعليمية.

وتبين لكل من (بدران وسليمان ، ١٩٩٦) انه من الضروري الإهتمام بتدعيم معارف المرشد الزراعي بالمحددات الواجب مراعاتها لإختيار الطرق الإرشادية المناسبة من خلال زيادة فرص التدريب المخصص للمرشدين في هذا المجال مع التواجد المستمر للباحثين الإرشاديين مع المرشدين الزراعيين أثناء وضع خطط عمل البرامج الإرشادية ، وقد وافق على ذلك (الخولي وآخرون ، ١٩٨٤) حيث أوضحوا انه لا بد أن يتقنهم رجل الإرشاد لقدرات وحدود الطرق والمعينات والأساليب الاتصالية المتاحة حيث يعتبر ذلك أمرا في غاية الأهمية ضمانا لحسن الإختيار منها والإستعمال الكفء لها.

وعلى الرغم من أهمية طرق الإرشاد الزراعي ودورها الفعال مع الزراع وذلك بما تتقلبه من رسائل ومعارف ومعلومات وأفكار وتوصيات جديدة ، وكذا بالرغم من تعددها وتنوعها طبقا لإختلاف خصائص جمهور المسترشدين إلا أن تعرض الزراع لهذه الطرق مازال يتخلله بعض الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تطبيق ما جاءت به من نصائح وتوصيات.

ومن هذا المنطلق يتضح أهمية الدور الذي يجب أن يقوم به جهاز الإرشاد الزراعي لمساعدة الزراع وتشجيعهم على الإهتمام بالتعرض لهذه الطرق وكذا الإستفادة منها والعمل على حل المشكلات التي تحول دون إستيعابهم وتطبيقهم وتنفيذهم لما تحتويه من نصائح وأفكار ومعلومات جديدة حتى تصل بهم إلى المستوى الأمول.

### أهداف البحث

يمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في التعرف على بعض المتغيرات المرتبطة بمدى تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي بقرية قومبانية أبو قير بمركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة ، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين.
- ٢- التعرف على مدى تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي في منطقة البحث وكذا مدى استفادتهم منها وثقتهم فيها.
- ٣- التعرف على إرتباط بعض المتغيرات المستقلة بمدى تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي كمتغير تابع.
- ٤- التعرف على بعض المشكلات المرتبطة بتعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي.

أوضحت نتائج دراسة (عبد الرحمن ، ١٩٩٣) أن المطبوعات الإرشادية جاءت في مقدمة الطرق

التي يحصل منها الزراع على المعلومات الزراعية ، ويفضلون من أنواع المطبوعات الإرشادية "النشرة الإرشادية" لمحصول واحد يليها الفترة الموسمية والمفكرة الزراعية وأخيرا جاءت المجلة الزراعية والنشرة المتعددة الموضوعات ، وأشار كل من (بدران وسليمان ، مرجع سابق) إلى أن أهم الطرق الإرشادية المستخدمة خلال البرنامج الإرشادي لزراع القمح هي الاجتماعات الإرشادية والزيارات الشخصية والنشرة الإرشادية وفيلم الفيديو والحقل الإرشادي والملصقات الإرشادية والإذاعة المحلية ومجلة الإرشاد الزراعي ويوم الحقل ، وقد أوضح كل من (بدران وعصمت ، ١٩٩٦) أن استخدام الزيارة الحقلية كطريقة للاتصال الفردي دائما وأحيانا يقوم بها حوالي ٩٩% من المرشدين الزراعيين مع الزراع ، وإن حوالي ٩٦% منهم يستخدمون الاجتماعات الإرشادية دائما وأحيانا كأحد طرق الإتصال الجماعي ، وحوالي ٨٨% منهم يستخدمون الملصقات الإرشادية ، في حين بينت دراسة (صفاء البنداري ، ١٩٩٦) الأهمية النسبية للطرق والمعينات الإرشادية التي يتعرض لها الزراع المبحوثين كما يلي: احتلت الزيارات الإرشادية بنوعها الحقلية والمكتبية المرتبة الأولى والثانية ، بينما جاءت طريقة الإيضاح العملي بالممارسة والحقول الإرشادية في المرتبة الثالثة والرابعة ، أما المرتبة الخامسة فقد احتلتها الاجتماعات الإرشادية ، في حين احتل المركز السادس يوم الحقل ، واحتلت المطبوعات الإرشادية والملصقات الإرشادية ومكبر الصوت المراتب الثلاث الأخيرة على التوالي.

أما دراسة (عبد الباري ومحمود ، ١٩٩٨) فقد أوضحت نتائجها أن الطرق الإرشادية التي يفضلها ويستخدمها المرشدون الزراعيون مع الزراع مرتبة تنازليا كما يلي: الاجتماعات والنسوات الإرشادية ، الحقول والتجميعات الإرشادية ، والزيارات المنزلية ، والملصقات الإرشادية ، والنشرات الإرشادية ، والمجلات الإرشادية ، والزيارات المكتبية، وقد أمكن تحديد الأهمية النسبية للطرق الإرشادية وفقاً لفعالية استخدام المرشدين الزراعيين لها وذلك طبقاً لنتائج دراسة (السيد ، ٢٠٠٠) كما يلي: الزيارات الحقلية للزراع ، يليها الاجتماعات الإرشادية ، يليها الزيارات المكتبية للمرشد ، ثم الحقول الإرشادية ، وأخيراً المعارض الإرشادية ، وقد أوضحت أيضاً نتائج دراسة (الزهار ، ٢٠٠١) أن الطرق التي يستخدمها مرشدو المراكز الإرشادية مرتبة حسب أهميتها النسبية كما يلي: اجتماعات الإيضاح العملي والنسوات الإرشادية والزيارات الحقلية في المرتبة الأولى يليها المجلات الإرشادية في المرتبة الثانية ثم النشرات الفنية الإرشادية في المرتبة الثالثة يليها الملصقات ثم المحاضرات يليها الزيارات المكتبية والإتصال التليفوني ثم الزيارات المنزلية ويليها البرامج الريفية بالإذاعة بعد تسجيلها على شرائط فيديو ، وقد أوضحت نتائج دراسة كل من (بدران ، ١٩٩٠) و (زقيزق ، ١٩٩١) و (صقر ، ١٩٩١) و (منصور ، ١٩٩٤) و (حسن ، ١٩٩٥) وجود آثار تعليمية واضحة للحقول الإرشادية كأحدى الطرق الإرشادية المستخدمة مع زراع بعض المحاصيل كالأرز والقمح حيث يتم من خلالها تعريفهم بالتوصيات الإرشادية الفنية المرتبطة بتلك المحاصيل.

أما عن مشكلات استخدام الطرق الإرشادية فقد أوضحتها بعض الدراسات على النحو التالي:

أوضحت دراسة (مرزبان وآخرون ، ١٩٩٠) أن أهم معوقات فعالية الاجتماعات الإرشادية هي:

- ١- المعوقات المرتبطة بالمرشد الزراعي وهي : ضعف القدرة على الاحتفاء بالمزارع : وعلى إجماع الزراع وعلى استخدام المعينات الإرشادية ، ٢- المعوقات المرتبطة بالاجتماع الإرشادي وهي : فرض مواعيد للاجتماعات لا تناسب الزراع وعدم التزام الأخصائيين بمواعيد الاجتماعات وصعوبة الوصول إلى أماكن الاجتماعات وعدم توفر الأماكن لعقد الاجتماعات وعدم توفر وسائل الراحة في أماكن الاجتماعات وتأخر وصول الدعوة لعقد الاجتماع وطول الوقت الذي يستغرقه الاجتماع وعدم وجود وقت لإجراء الاجتماعات وطول إجراءات الموافقة على عقد الاجتماع ، ٣- المعوقات المرتبطة بالمزارع وهي : عدم الإلتزام بميعاد الاجتماع والدخول في مناقشات خارج الاجتماع وعدم الجدية في الاستفادة من الاجتماع وعدم الإقتناع بجدوى الاجتماعات الإرشادية ، ٤- المعوقات المرتبطة بالإمكانيات وهي: عدم توفر الأجهزة والمعينات وعدم توفر المصروفات النثرية وعدم توفر وسائل المواصلات وتعقد إجراءات صرف المعينات.

وقد أشار (شرشر ، ١٩٩٥) إلى معوقات استفادة الزراع المبحوثين من الحقول الإرشادية لمحصول بنجر السكر على النحو التالي: عدم وجود اجتماعات إيضاح أو يوم حقل ، عدم عمل الدعاية اللازمة للحقل الإرشادي، نتائج تنفيذ التقنيات بالحقل الإرشادي غير ملموسة، ضعف الحوافز المقدمة للزراع لتشجيعهم على تطبيق التقنيات ، ارتفاع تكاليف تطبيق التقنيات المستحدثة ، عدم استعداد زراع الحقول الإرشادية لتعليم غيرهم من الزراع ، عدم رغبة زراع الحقول الإرشادية في استخدام حقولهم كإيضاح، فسي حين بينت دراسة (سكر ، ١٩٩٦) بعض المشاكل التي تواجه زراع الحملة القومية الإرشادية للقمح والمرتبطة بالطرق الإرشادية الزراعية المستخدمة في الحملة وذلك كما يلي: عدم إقامة يوم الحقل لأصناف

القمح المستنبطة حديثاً ، عدم تحديد مواعيد مسبقة للزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية من جانب العاملين بالحملة ، عدم توفير النشرات الإرشادية قبل البدء في زراعة القمح بوقت كافي وبالأعداد الكافية وكذا عدم توفير الوسائل الإرشادية مثل أشرطة الفيديو والسينما ، عدم وجود دعاية كافية عن بدء الحملة خاصة باستخدام مكبرات الصوت، أما دراسة (السيد، مرجع سابق) فقد نكر أن أهم المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين عند استخدامهم للطرق الإرشادية هي: ضعف الحوافز المادية المنتظمة، محدودية الإمكانيات المادية للعمل الإرشادي، نقص الطرق والمعينات الإرشادية ، قلة الدورات التدريبية في مجال الطرق والمعينات.

### الطريقة البحثية

التعريف الإجرائية للمتغيرات البحثية وطريقة قياسها:

المزارع: يقصد به في هذا البحث الفرد العضو في الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية موضع الدراسة الذي يمارس العمل المزرعي بصفة رئيسية.

مدى تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي: يقصد به في هذا البحث درجة تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي بقريتهم ومدى تطبيقهم للأفكار والتوصيات الإرشادية التي يتعرضون لها وكذا مدى استفادتهم منها وثقتهم فيها، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن كل طريقة من الطرق الإرشادية الخمس عشرة التالية: الزيارات الحقلية، الزيارات المنزلية، الزيارات المكتبية، الاتصالات التليفونية، الخطابات الشخصية، الاجتماعات الإرشادية، الحقول الإرشادية، الندوات الإرشادية، الرحلات الإرشادية، الإيضاح العملي بمرض الفئاضج ، الملصقات الإرشادية، المطبوعات الإرشادية ، المعارض الزراعية ، البرامج الإذاعية الريفية، البرامج التليفزيونية الريفية، وذلك على النحو التالي: مدى تعرض المبحوث للطريقة: نعم= (1)، لا= (صفر) ، أهم الموضوعات التي يتم مناقشتها في الطريقة: إعطاء درجة واحدة لكل موضوع ينكر بحد أقصى 4 درجات، تنفيذ أي فكرة من الأفكار التي يتم مناقشتها في الطريقة: نعم= (1)، لا= (صفر)، ما هي الفكرة التي يتم تنفيذها: إعطاء درجة واحدة لكل فكرة تنفذ بحد أقصى درجتين ، مدى الاستفادة من الطريقة: كبيرة = (3)، متوسطة = (2)، صغيرة= (1)، منعدمة= (صفر)، مدى الثقة في الطريقة: كبيرة= (3)، متوسطة = (2)، ضعيفة = (1)، منعدمة = (صفر) وقد جمعت كل الدرجات للخمس عشرة طريقة لكل مبحوث لتعطينا الدرجة الكلية لمتغير مدى تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي.

العمر: يقصد به في هذا البحث عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء هذه الدراسة. المستوى التعليمي: يقصد به في هذا البحث عدد السنوات الدراسية التي قضاها المبحوث في مراحل التعليم الرسمي وقد تم قياسه بإعطاء قيمة رقمية تعبر عن كل حالة تعليمية للمبحوث كما يلي: أمي= (صفر)، يقرأ ويكتب= (4)، ابتدائي= (6)، إعدادي= (9)، ثانوي= (12)، جامعي= (16).

مدة الخبرة في العمل المزرعي: يقصد بها في هذا البحث عدد سنوات ممارسة المبحوث للعمل المزرعي. عدد مصادر المعلومات الزراعية: يقصد بها في هذا البحث عدد المصادر المرجعية التي يستقي منها المبحوث معلوماته الزراعية وقد تم قياسه بإعطاء درجة واحدة لكل مصدر لجأ إليه. ملكية الأجهزة المنزلية والمزرعية: يقصد بها في هذا البحث ما يحوزه المبحوث من أجهزة منزلية ومزرعية وقد تم قياسها بإعطاء درجة واحدة لكل جهاز من الأجهزة المنزلية والمزرعية التي يفتتها. حجم الحيازة الأسمية المزرعية: يقصد بها في هذا البحث إجمالي المساحة المزرعية التي تحوزها أسرة المبحوث معبرا عنها بالفدان.

المستوى المعرفي الزراعي: يقصد به في هذا البحث حصيلة معارف ومعلومات المبحوث المرتبطة ببعض العمليات الزراعية والمتمثلة في إعداد الأرض للزراعة ، وزراعة الأرض ، ونشر السماد في الأرض ، وتقيتة الحشائش ، والري ، والحصاد ، ومقاومة الآفات ، وتسويق ونقل وتخزين المحصول ، وقد تم قياسه كما يلي: مستوى المعرفة: تامة = (3)، جزئية= (2)، ضعيفة= (1) هذا بالإضافة إلى إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ذكرها المبحوث وذلك فيما يتعلق ببعض الأسئلة الأخرى الموضوعية لقياس المستوى المعرفي في بعض مجالات الزراعة.

الوعي الإرشادي: يقصد به في هذا البحث مدى إلمام ومعرفة المبحوث ببعض المعلومات المرتبطة بالإرشاد الزراعي وقد تم قياسه كما يلي: سماع المزارع عن الإرشاد الزراعي: نعم= (1) ، لا= (صفر) ، مقابلة

المزارع للمرشد الزراعي: نعم = (1) ، لا = (صفر) ، درجة إلمام ومعرفة المزارع بأهمية نور الإرشاد الزراعي في خدمة قريته: كبيرة = (3) ، متوسطة = (2) ، صغيرة = (1) ، منعدمة = (صفر) ، الأعمال والخدمات التي يقدمها المرشد الزراعي للمزارع: إعطاء درجة واحدة لكل عمل أو خدمة تقدم للمزارع ، مدى اقتناع المزارع بنصائح وتوصيات وأفكار المرشد الزراعي: تام = (3) ، جزئي = (2) ، بسيط = (1) ، منعدم = (صفر) ، تنفيذ المزارع لتوصيات المرشد الزراعي: نعم = (2) ، إلى حد ما = (1) ، لا = (صفر) ، درجة استفادة المزارع من اتصاله بالمرشد الزراعي: تامة = (3) ، جزئية = (2) ، بسيطة = (1) ، منعدمة = (صفر).

الفروض البحثية: لتحقيق الهدف الثالث للبحث فقد تم صياغة الفرض البحثي التالي : يتأثر مدى تعرض المزارع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي كمتغير تابع بالمتغيرات المستقلة التالية: العمر ، المستوى التعليمي ، مدة الخبرة في العمل المزرعي ، عدد مصادر المعلومات الزراعية ، ملكية الأجهزة المنزلية والمزرعية ، حجم الحيازة الأمرية المزرعية ، المستوى المعرفي الزراعي ، الوعي الإرشادي. ويتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية التالية : لا يتأثر مدى تعرض المزارع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة الثمانية السابق ذكرها.

منطقة البحث: وقع الاختيار على قرية قومية أبو قير في مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة لإجراء هذا البحث وهي من القرى الرئيسية بالمركز ، وقد بلغ الزمام المنزرع بها حوالي (5641) فدان وبلغ عدد الحائزين بها حوالي (1492) مزارعاً حائزاً ، وبلغ عدد سكانها حوالي (31028) نسمة بينما بلغت المساحة المأهولة بالسكان حوالي (23,94) كم<sup>2</sup> ، ويزرع بالقرية بعض المحاصيل مثل القمح والقطن والأرز والبطاطم والكوسة والباننجان والبرنقال والتفاح والجوافة والنخيل ، ويوجد كذلك بالقرية جمعية زراعية ، وبنك القرية ، ووحدة صحية ومركز رعاية الأمومة والطفولة ومركز تنظيم الأسرة وكذا مكتبة للطفل ووحدة بيطرية ومكتب تموين ومستودع بوتاجاز ونادبان للشباب وبعض الورش الحرفية الصغيرة ، هذا ويوجد أيضاً أربع مدارس ابتدائي ومدرسة واحدة إعدادي أما المدرسة الثانوية فهي في عاصمة المركز ، وبالنسبة لمصدر مياه الشرب فهي شبكة مياه شرب الإسكندرية وكفر الدوار ، ذلك فضلاً عن وجود الكهراء في القرية (بيانات غير منشورة ، سجلات الوحدة المحلية لقرية قومية أبو قير ، 2003).

الشاملة والعينة: تمثلت شاملة هذا البحث في جميع المزارع المسجلين في كشوف الحيازة المزرعية بالمجمعية التعاونية الزراعية في القرية والبالغ عددهم حوالي (1492) مزارعاً حائزاً ، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (120) مزارع تمثل حوالي 8% من إجمالي زراع القرية.

تجميع وتحليل البيانات: استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات البحثية وتم اختياره مبدئياً لمعرفة أوجه القصور بغرض تعديلها ، وقد تم الإستعانة ببعض الأساليب والأنوات الإحصائية لتحليل البيانات الأولية المستمدة من الاستبيان وانحصرت هذه الأساليب في : النسب المئوية ، والجداول التكرارية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

## النتائج البحثية والمناقشة

أولاً : بعض الخصائص المميزة للمزارع المبحوثين:

يتضح من جدول (1) ما يلي: فيما يرتبط بالعمر فقد أوضحت النتائج أن أكثر من نصف عدد المبحوثين (55,8%) تتراوح أعمارهم بين (26-47) سنة وفي هذه المرحلة العمرية يكون المزارع قادراً على العمل والعطاء وبذل المجهود ويتسم أيضاً بالنشاط والحيوية وهذا ما تتطلبه طبيعة عمله المزرعي ، وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي فقد أظهرت النتائج أن حوالي (42,5%) من إجمالي عدد المبحوثين أميين مما يستدعي ضرورة القضاء على مشكلة الأمية وذلك بتشجيع وإقناع المزارع بالالتحاق بفصول محو الأمية وتعليم الكبار وهذا من قبل الأجهزة المعنية بذلك والتي من بينها جهاز الإرشاد الزراعي ، أما فيما يخص بمدة الخبرة في العمل المزرعي فقد تبين من النتائج أن حوالي (73,3%) من إجمالي عدد المبحوثين تتراوح مدة خبرتهم في العمل المزرعي بين (5-28) سنة وهذه فترة طويلة وكافية للمبحوثين لممارسة العمل المزرعي مما يجعلهم باستمرار في حاجة إلى كل ما يقدمه لهم الإرشاد الزراعي من توصيات ونصائح ومعلومات جديدة ، وبالنسبة لعدد مصادر المعلومات الزراعية فقد اتضح من النتائج أن حوالي نصف عدد المبحوثين (50%) يحصلون على معلوماتهم الزراعية من (4-6) مصادر وهذا عدد كافي يزيد من فرصة حصولهم على المعلومات الزراعية اللازمة لهم والتي هم دائماً في حاجة إليها.

وفيما يرتبط بملكية الأجهزة المنزلية والمزرعية فقد تبين من النتائج أن حوالي (٦٥%) من إجمالي عدد المبحوثين يمتلكون من (١-٤) أجهزة وهي الحد الأدنى من الأجهزة الأساسية المنزلية والمزرعية الموجودة في أي منزل ريفي في الوقت الحالي ، وبخصوص حجم الحيازة الأسرية المزرعية فقد أوضحت النتائج أن أكثر من نصف عدد المبحوثين (٥١,٧%) يمتلكون (١-٥) أفننه وهذه الحيازة تجعلهم قادرين على أداء وممارسة الأعمال المزرعية التي تجعلهم دائما في حاجة إلى تطبيق توصيات الإرشاد الزراعي التي يتعرضون لها من خلال الطرق الإرشادية ، أما فيما يتعلق بالمستوى المعرفي الزراعي فقد أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين (٧٤,٢%) ذوي مستوى معرفي زراعي متوسط ومرتفع مما يجعلهم أكثر تقبلا للتوصيات التي يقدمها لهم الإرشاد الزراعي حيث أنهم يقدرون أهمية هذه التوصيات حيث أن تطبيقها وتنفيذها يؤدي إلى رفع مستوياتهم المعيشية، وبالنسبة للوعي الإرشادي فقد أوضحت النتائج أن حوالي (٦٢,٥%) من إجمالي عدد المبحوثين ذوي مستوى وعي إرشادي متوسط ومرتفع وهذا يوضح اهتمامهم بالتزود بالمعلومات والأفكار التي يقدمها لهم الإرشاد الزراعي.

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية والاجتماعية والمزرعية والاتصالية

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١- العمر :					
( ٢٦ - ٣٦ )	٣٤	٢٨,٣	( ١ - ٤ )	٧٨	٦٥,٠
( ٣٧ - ٤٧ )	٣٣	٢٧,٥	( ٥ - ٨ )	٣١	٢٥,٨
( ٤٨ - ٥٨ )	٣٨	٣١,٧	( ٩ - ١٢ )	١١	٩,٢
( ٥٩ سنة فأكثر )	١٥	١٢,٥	المتوسط الحسابي = ٥,٢ درجة		
المتوسط الحسابي = ٤,٢ سنة			الانحراف المعياري = ٣,٢ درجة		
٢- المستوى التعليمي :					
أبي	٥١	٤٢,٥	أقل من فدان )	٣٩	٣٢,٥
قرأ و يكتب	٢٦	٢١,٧	( ١ - ٥ أفننه )	٦٢	٥١,٧
ابتدائي	١٣	١٠,٨	( ٥ أفننه فأكثر )	١٩	١٥,٨
إعدادي	١٠	٨,٣	المتوسط الحسابي = ٤,٢ فدان		
ثانوي	١٢	١٠,٠	الانحراف المعياري = ٥,٤ فدان		
جامعي	٨	٦,٧			
المتوسط الحسابي = ٥,٣ درجة					
الانحراف المعياري = ٥,١ درجة					
٣- مدة الخبرة في العمل المزرعي :					
( ٥ - ١٦ )	٣٧	٣٠,٨	منخفض ( ١٥ - ٢٦ )	٣١	٢٥,٨
( ١٧ - ٢٨ )	٥١	٤٢,٥	متوسط ( ٢٧ - ٣٨ )	٦٦	٥٥,٠
( ٢٩ سنة فأكثر )	٣٢	٢٦,٧	مرتفع ( ٣٩ - ٥٠ )	٢٣	١٩,٢
المتوسط الحسابي = ٢٠,٣ سنة			المتوسط الحسابي = ٣٢,٤ درجة		
الانحراف المعياري = ١١,٤ سنة			الانحراف المعياري = ٧,٦ درجة		
٤- مصدر المعلومات الزراعية :					
( ٣ - ١ )	٤٥	٣٧,٥	منخفض ( ٠ - ٤ )	٤٥	٣٧,٥
( ٤ - ٦ )	٦٠	٥٠,٠	متوسط ( ٥ - ٩ )	٥١	٤٢,٥
( ٧ - ٩ )	١٥	١٢,٥	مرتفع ( ١٠ - ١٤ )	٢٤	٢٠,٠
المتوسط الحسابي = ٤,١ درجة			المتوسط الحسابي = ٦,٩ درجة		
الانحراف المعياري = ٢,٢ درجة			الانحراف المعياري = ٤,٧ درجة		

المصدر : استمارة استبيان العينة.

\* للعدد = ١٢٠

ثانيا : تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي :

تبين من النتائج أن القيم الرقمية المعبرة عن المتغير التابع والمتمثل في مدى تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي قد تراوحت بين (١٠-١٢١) درجة بمتوسط حسابي بلغ حوالي (٦٢,٩)، درجة وانحراف معياري قدره حوالي (٢٨,٦) درجة، وقد أمكن تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات

وفقاً لهذا المتغير فبلغت نسبة من وقعوا في الفئة (١٠-٤٦) درجة ٥٢,٥%، بينما بلغت نسبة من وقعوا في الفئة (٤٧-٨٣) درجة ٣٧,٥%، في حين وجد أن ١٠% من إجمالي عدد المبحوثين قد وقعوا في الفئة (٨٤-١٢١) درجة، وهذا يشير إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين (٥٢,٥%) يتعرضون بدرجة منخفضة لبعض طرق الإرشاد الزراعي وهذا يستلزم زيادة توعية الزراع المبحوثين بأهمية وضرورة تعرضهم بصورة أكبر للطرق الإرشادية الموجودة في قريتهم حتى يستطيعوا مما تقدمه من أفكار ونصائح وتوصيات، وتحديد أي الطرق الإرشادية الأكثر مناسبة لظروف المجتمع الريفي المصري.

ويوضح جدول (٢) تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي ومدى استفادتهم منها وكذا مدى تفتحهم فيها.

جدول (٢): تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي

الطريقة الإرشادية	التعرض للطريقة			% لمدي الثقة			
	نعم	لا	%	كبيرة	متوسطة	صغيرة	منعدمة
١- الزيارات الحقلية	٥٦	٤٦,٧	٤٦,٧	٢٦,٩	٥٧,١	١٠,٧	٥,٣
٢- الزيارات المنزلية	١٦	١٣,٣	١٠,٤	٦,٣	٣١,٣	١٨,٧	١٢,٥
٣- الزيارات المكتبية	١١	٩,٢	١٠,٩	٩,١	٦٣,٦	١٨,٢	١٨,٢
٤- الاتصالات التليفونية	٥	٤,٢	١١٥	٦٠,٠	٤٠,٠	-	٢٠,٠
٥- الخطابات الشخصية	٣	٢,٥	١١٧	-	٦٦,٧	-	٣٣,٣
٦- الاجتماعات الإرشادية	٧٥	٦٢,٥	٤٥	٣٧,٥	٤٦,٧	٣٧,٥	٥,٣
٧- الحقول الإرشادية	٦٤	٥٣,٣	٥٦	٥١,٦	٤٦,٧	٤٦,٧	١,٥
٨- الندوات الإرشادية	٣١	٢٥,٨	٨٩	٧٤,٢	١٦,١	٥٤,٨	١٢,٩
٩- الرحلات الإرشادية	٢	١,٧	١١٨	-	٥٠,٠	٩٨,٣	٥٠,٠
١٠- الإيضاح العملي بعرض النتائج	١٤	١١,٧	١٠,٦	-	٤٢,٩	٣٥,٧	٢٨,٦
١١- الملصقات الإرشادية	٦٩	٥٧,٥	٥١	٤٢,٥	٣٣,٣	١٣,٠	٧,٣
١٢- المطبوعات الإرشادية	٣٥	٢٩,٢	٨٥	٧٠,٨	١٤,٣	٢٢,٩	١١,٤
١٣- المعارض الزراعية	٢	١,٧	١١٨	-	٥٠,٠	٩٨,٣	-
١٤- البرامج الإذاعية الريفية	٦٠	٥٠,٠	٦٠	٤٨,٣	٢٦,٧	١٠,٠	١٣,٣
١٥- البرامج التليفزيونية الريفية	٧٤	٦١,٧	٤٦	٣٨,٣	٦٠,٨	١٢,٢	٩,٤

المصدر: استمارة استبيان العينة.

الأهمية النسبية لبعض طرق الإرشاد الزراعي في ضوء مدى تعرض الزراع المبحوثين لها من وجهة نظرهم :

يوضح جدول (٣) الأهمية النسبية لبعض طرق الإرشاد الزراعي وفقاً لمدى تعرض الزراع المبحوثين لها وذلك كما يلي:

جدول (٣): الأهمية النسبية لبعض طرق الإرشاد الزراعي لبعض الزراع المبحوثين لها

الطريقة الإرشادية	العدد*	%
١- الاجتماعات الإرشادية	٧٥	٦٢,٥
٢- البرامج التليفزيونية الريفية	٧٤	٦١,٧
٣- الملصقات الإرشادية	٦٩	٥٧,٥
٤- الحقول الإرشادية	٦٤	٥٣,٣
٥- البرامج الإذاعية الريفية	٦٠	٥٠,٠
٦- الزيارات الحقلية	٥٦	٤٦,٧
٧- المطبوعات الإرشادية	٣٥	٢٩,٢
٨- الندوات الإرشادية	٣١	٢٥,٨
٩- الزيارات المنزلية	١٦	١٣,٣
١٠- الإيضاح العملي بعرض النتائج	١٤	١١,٧
١١- الزيارات المكتبية	١١	٩,٢
١٢- الاتصالات التليفونية	٥	٤,٢
١٣- لخطابات الشخصية	٣	٢,٥
١٤- المعارض الزراعية	٢	١,٧
١٥- الرحلات الإرشادية	٢	١,٧

المصدر: استمارة استبيان العينة

\* العدد = ١٢٠

يتضح من الجدول السابق احتلال المجتمعات الإرشادية ، والبرامج التليفزيونية الريفية، والملصقات الإرشادية ، والحقول الإرشادية ، والبرامج الإذاعية الريفية المراتب الخمس الأولى من بين الخمس عشرة طريقة التي يتعرض لها الزراع المبحوثين ، لذلك ينبغي الإهتمام بما تقدمه هذه الطرق من أفكار ومعلومات وتوصيات حتى يتسنى للمزارع الاستفادة منها ليس هذا فحسب بل العمل أيضاً على زيادة كفاءة وفعالية الطرق الأخرى التالية لها في الأهمية ، وفي ضوء التغيرات الإيجابية التي تطرأ على الريف المصري .

ترتيب أهمية بعض طرق الإرشاد الزراعي وفقاً لمدى استفادة الزراع المبحوثين منها من وجهة نظرهم : في ضوء بيانات جدول (٢) وفيما يتعلق بمدى الاستفادة ومدى الثقة أمكن تحديد ترتيب أهمية الطرق الإرشادية حيث أعطيت درجة (صفر) للاستفادة المنعممة أو الثقة المنعممة ، ودرجة (١) للاستفادة الصغيرة أو الثقة الضعيفة ، ودرجة (٢) للاستفادة المتوسطة أو الثقة المتوسطة ، ودرجة (٣) للاستفادة الكبيرة أو الثقة الكبيرة ، وتم حساب درجة كل طريقة من خلال ضرب درجة كل فئة في النسب المئوية لكل طريقة وجمعها ثم إعادة ترتيب الطرق من حيث الأهمية في ضوء المجموع الكلي لكل طريقة . ويوضح جدول (٤) ترتيب أهمية بعض طرق الإرشاد الزراعي وفقاً لمدى استفادة الزراع المبحوثين منها من وجهة نظرهم وذلك على النحو التالي :

جدول (٤): ترتيب أهمية بعض طرق الإرشاد الزراعي وفقاً لمدى استفادة الزراع المبحوثين منها من وجهة نظرهم

الترتيب	الطريقة الإرشادية
الأول	١- الحقول الإرشادية
الثاني	٢- البرامج التليفزيونية الريفية
الثالث	٣- الملصقات الإرشادية
الرابع	٤- المجتمعات الإرشادية
الخامس	٥- البرامج الإذاعية الريفية
السادس	٦- الزيارات الحقلية
السابع	٧- الزيارات المنزلية
الثامن	٨- المطبوعات الإرشادية
التاسع	٩- الندوات الإرشادية
العاشر	١٠- المعارض الزراعية
الحادي عشر	١١- الزيارات المكتبية
الثاني عشر	١٢- الإيضاح العملي بعرض النتائج
الثالث عشر	١٣- الإتصالات التليفونية
الرابع عشر	١٤- الرحلات الإرشادية
الخامس عشر	١٥- الخطابات الشخصية

من جدول (٤) يتبين احتلال الحقول الإرشادية والبرامج التليفزيونية الريفية والملصقات الإرشادية المراتب الثلاث الأولى من حيث الأهمية وفقاً لمدى الاستفادة منهم ، في حين جاءت الإتصالات التليفونية والرحلات الإرشادية والخطابات الشخصية في المراتب الأخيرة وربما يمكن تفسير ذلك في ضوء الظروف الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي تسود الريف المصري حيث ترتفع نسبة الأمية بين المزارعين وتكتنسى إمكانياتهم المادية وتخلو الكثير من القرى من الخدمات الإتصالية خاصة التليفونات مما يصعب مسن عملية الاستفادة من بعض الطرق الإرشادية فتحل المراتب الدنيا.

ترتيب أهمية بعض طرق الإرشاد الزراعي وفقاً لمدى ثقة الزراع المبحوثين فيها من وجهة نظرهم: في ضوء ما سبق يوضح جدول (٥) ترتيب أهمية بعض طرق الإرشاد الزراعي وفقاً لمدى ثقة الزراع المبحوثين فيها من وجهة نظرهم وذلك على النحو التالي :



جدول (٥): ترتيب أهمية بعض طرق الإرشاد الزراعي وفقاً لمدى ثقة الزراع المبحوثين فيها من وجهة نظرهم

الترتيب	الطريقة الإرشادية
الأول	١- الحقول الإرشادية
الثاني	٢- البرامج التليفزيونية الريفية
الثالث	٣- المصقات الإرشادية
الرابع	٤- الاجتماعات الإرشادية
الخامس	٥- البرامج الإذاعية الريفية
السادس	٦- الزيارات الحقلية
السابع	٧- الندوات الإرشادية
الثامن	٨- المطبوعات الإرشادية
التاسع	٩- الزيارات المنزلية
العاشر	١٠- الزيارات المكتبية
الحادي عشر	١١- المعارض الزراعية
الثاني عشر	١٢- الإيضاح العملي بعرض النتائج
الثالث عشر	١٣- الاتصالات التليفونية
الرابع عشر	١٤- الخطابات الشخصية
الخامس عشر	١٥- الرحلات الإرشادية

من جدول (٥) يتبين احتلال الحقول الإرشادية والبرامج التليفزيونية الريفية والمصقات الإرشادية المراتب الثلاث الأولى من حيث مدى ثقة الزراع المبحوثين فيها وهي نفسها الطرق التي احتلت المراتب الثلاث الأولى من حيث مدى استفادة الزراع المبحوثين منها (راجع جدول "٤") وهذا شئ منطقي حيث أن الطريقة الأكثر استفاداً منها تتال ثقة أكبر من جانب المزارعين عن غيرها من الطرق الأخرى ، لذلك لابد من زيادة الإهتمام بما تقدمه هذه الطرق من برامج وموضوعات وتوصيات لضمان مزيد من الاستفادة منها والثقة فيها .

ترتيب أهمية بعض طرق الإرشاد الزراعي في ضوء مدى تعرض الزراع المبحوثين لها ومدى استفادتهم منها ومدى ثقتهم فيها :

تراوحت نسبة تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي بين (١,٧% - ٦٢,٥%) ، وبذلك يبلغ المدى حوالي (٦٠,٨%) ، وقد تم تقسيم نسب التعرض إلى ثلاث فئات على النحو التالي : قليل التعرض (١,٧%-٢٠%) ، متوسط التعرض (٢١% - ٤٠%) ، كثير التعرض (٤١% فأكثر) ، وقد أعطيت درجات (١) لقليل التعرض ، و (٢) لمتوسط التعرض ، و (٣) لكثير التعرض ، ويكرر نفس الشيء بالنسبة لمدى الاستفادة ومدى الثقة حيث أعطيت أيضاً درجات : (١) للفتنة قليلة الاستفادة أو ضعيفة الثقة ، و (٢) للفتنة متوسطة الاستفادة أو متوسطة الثقة ، و (٣) للفتنة كبيرة الاستفادة أو كبيرة الثقة ، وقد جمعت الدرجات لكل طريقة إرشادية لبيان أهميتها في ضوء مدى تعرض الزراع المبحوثين لها ومدى استفادتهم منها ومدى ثقتهم فيها .

ويوضح جدول (٦) ترتيب أهمية بعض طرق الإرشاد الزراعي وفقاً لمدى تعرض الزراع المبحوثين لها ومدى استفادتهم منها ومدى ثقتهم فيها وذلك كما يلي :

من جدول (٦) يتبين احتلال الحقول الإرشادية والبرامج التليفزيونية الريفية والمصقات الإرشادية و الاجتماعات الإرشادية والبرامج الإذاعية الريفية والزيارات الحقلية المراتب الأولى من حيث الأهمية رغم التباين بينهم فيما يتعلق بمدى تعرض الزراع لهم ومدى الاستفادة منهم ومدى الثقة فيهم (راجع جداول ٣ ، ٤ ، ٥) .

جدول (٦): ترتيب أهمية بعض طرق الإرشاد الزراعي وفقا لمدى تعرض الزراع المبحوثين لها ومدى استفادتهم منها ومدى ثقتهم فيها

الترتيب	الدرجة	الطريقة الإرشادية
الأول	٩	١- الحقول الإرشادية
الثاني	٩	٢- البرامج للتليفزيونية الريفية
الثالث	٩	٣- المصققات الإرشادية
الرابع	٩	٤- الإجتماعات الإرشادية
الخامس	٩	٥- البرامج الإذاعية الريفية
السادس	٩	٦- الزيارات الحقلية
السابع	٨	٧- الندوات الإرشادية
الثامن	٨	٨- المطبوعات الإرشادية
التاسع	٧	٩- الزيارات المنزلية
العاشر	٥	١٠- الزيارات المكتبية
الحادي عشر	٥	١١- الإيضاح العملي بعرض النتائج
الثاني عشر	٥	١٢- المعارض الزراعية
الثالث عشر	٣	١٣- الاتصالات التليفونية
الرابع عشر	٣	١٤- الخطابات الشخصية
الخامس عشر	٣	١٥- الرحلات الإرشادية

أما عن الموضوعات التي يتعرض لها الزراع المبحوثين في الطرق الإرشادية فقد أمكن ترتيبها تنازليا وفقا لإجاباتهم وذلك كما هو موضح بجدول (٧) التالي :

جدول (٧): الأهمية النسبية للموضوعات التي يتعرض لها الزراع المبحوثين في الطرق الإرشادية .

%	الموضوعات
٦٤,٢	١- معرفة أنسب مواعيد زراعة المحاصيل
٥٧,٥	٢- معرفة طرق الحصاد الحديثة
٥٥,٨	٣- زراعة الأنواع الجديدة من محاصيل التصدير
٥٤,٢	٤- منع حرق مخلفات المحاصيل في الحقل
٥١,٧	٥- التخلص من الحشائش
٥٠,٠	٦- تقليل الاعتماد على المبيدات
٤٨,٣	٧- معرفة أنسب مواعيد ري المحاصيل
٤٥,٠	٨- معرفة كيفية خلط قش الأرز مع العلف
٤٣,٣	٩- معرفة الطريقة الصحيحة لتعبئة القطن في أجولة من الخيش بدلا من الأكياس البلاستيك
٤١,٧	١٠- تربية الماشية والدواجن
٣٦,٧	١١- تسويق المحاصيل
٣٥,٨	١٢- اختيار أحسن التقاوي
٣١,٧	١٣- الاستفادة من قش الأرز في عمل السماد بدلا من حرقه
٣٠,٨	١٤- تخزين المحصول
٢٠,٠	١٥- وضع مصائد الفرائشات في الحقل
١٥,٨	١٦- تنظيم الأسرة

المصدر : استمارة استبيان العينة

ثالثا : العلاقات الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة ومدى تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي:

بدراسة العلاقة الإرتباطية بين مدى تعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي كمتغير تابع وثمانية متغيرات مستقلة هي العمر ، والمستوى التعليمي ، ومدة الخبرة في العمل المزرعي ، وعدد مصادر المعلومات الزراعية ، وملكية الأجهزة المنزلية والمزرعية ، وحجم الحيازة الأسرية المزرعية ، والمستوى المعرفي الزراعي ، والوعي الإرشادي ، يتبين من جدول (٨) عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المتغير التابع وأربعة متغيرات مستقلة هي: العمر ، ومدة الخبرة في العمل المزرعي ، وعند مصادر المعلومات الزراعية ، وملكية الأجهزة المنزلية والمزرعية ، أما المتغيرات التي ارتبطت معنويا بالمتغير التابع فقد بلغت أربعة متغيرات وهي: المستوى التعليمي ، وحجم الحيازة الأسرية المزرعية ، والمستوى المعرفي الزراعي ، والوعي الإرشادي. انظر جدول (٨).

جدول (٨): المتغيرات المستقلة المرتبطة بمدى تعرض المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي

ر	المتغيرات المستقلة	ر	المتغيرات المستقلة
٠,٠٣	ملكية الأجهزة المنزلية والمزرعية	٠,٠٧-	العمر
٠٠٠,٤٤	حجم الحيازة الأسرية المزرعية	٠٠٠,٥٤	المستوى التعليمي
٠٠٠,٥١	المستوى المعرفي الزراعي	٠,١١-	مدة الخبرة في العمل المزرعي
٠,٣٢	الوعي الإرشادي	٠,١٧	عدد مصادر المعلومات الزراعية

\*معنوي عند مستوى ٠,٠٥

\*\*معنوي عند مستوى ٠,٠١

وبحساب قيمة معامل الارتباط البسيط ليبرسون بين كل من المستوى التعليمي كمتغير مستقل ومدى تعرض المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي كمتغير تابع تبين أن هذه القيمة بلغت حوالي (٠,٥٤) ، وتشير إشارة معامل الارتباط إلى العلاقة الطردية بين المتغيرين ، وقد اتضح أن هذه القيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وتعني هذه النتيجة انه بزيادة المستوى التعليمي يزداد تعرض المبحوثين لطرق الإرشاد الزراعي مع ثبات العوامل الأخرى ، حيث أن زيادة مستواهم التعليمي يزيد من مستوى طموحهم وتطلعاتهم لمعرفة المزيد من الأفكار والمعلومات والنصائح المقدمة إليهم من خلال تعرضهم لطرق الإرشاد الزراعي المختلفة.

وبحساب قيمة معامل الارتباط البسيط ليبرسون بين كل من حجم الحيازة الأسرية المزرعية كمتغير مستقل ومدى تعرض المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي كمتغير تابع أتضح أن هذه القيمة بلغت حوالي (٠,٤٤) ، وتشير إشارة معامل الارتباط إلى العلاقة الطردية بين المتغيرين ، وقد تبين أن هذه القيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) ويعني ذلك انه بزيادة حجم الحيازة الأسرية المزرعية يزداد تعرض المبحوثين لطرق الإرشاد الزراعي مع ثبات العوامل الأخرى ، حيث أن ذلك يجعلهم في حاجة دائمة ومستمرة للاستفادة بكل ما تقدمه هذه الطرق من أفكار وتوصيات ومعارف يمكن أن تفيدهم في زيادة وتحسين إنتاجهم الزراعي وبالتالي زيادة دخلهم ومن ثم رفع مستوياتهم المعيشية.

أما قيمة معامل الارتباط البسيط ليبرسون بين كل من المستوى المعرفي الزراعي كمتغير مستقل ومدى تعرض المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي كمتغير تابع فقد بلغت حوالي (٠,٥١) ، وتشير إشارة معامل الارتباط إلى العلاقة الطردية بين المتغيرين ، وقد اتضح أن هذه القيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وتعني هذه النتيجة انه كلما زاد المستوى المعرفي الزراعي للمبحوثين كلما زاد تعرضهم لطرق الإرشاد الزراعي مع ثبات العوامل الأخرى ، حيث انهم يكونون أكثر إقبالا وحاجة لكافة المعلومات الإرشادية الزراعية المقدمة إليهم حتى يتأكدوا من المعلومات والمعارف التي لديهم وبالتالي يتمكنوا من تطبيقها بطرق أكثر فاعلية وواقعية.

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ليبرسون بين كل من الوعي الإرشادي كمتغير مستقل ومدى تعرض المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي كمتغير تابع حوالي (٠,٣٢) ، وتشير إشارة معامل الارتباط إلى العلاقة الطردية بين المتغيرين، وقد تبين أن هذه القيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) مما يشير إلى انه بزيادة الوعي الإرشادي للمبحوثين يزداد تعرضهم لطرق الإرشاد الزراعي مع ثبات العوامل الأخرى ، وذلك لان وجود الوعي الإرشادي لديهم يشجعهم على معرفة كل ما هو جديد ومستحدث في مجال الزراعة ويجعلهم أكثر قدرة واقتناعا على تبني الأفكار الإرشادية الزراعية المقدمة إليهم.

#### إختبار الفرض البحثي:

إزاء ما تبين من وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مدى تعرض المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي كمتغير تابع وأربعة متغيرات مستقلة هي: المستوى التعليمي ، وحجم الحيازة الأسرية المزرعية ، والمستوى المعرفي الزراعي ، و الوعي الإرشادي ، وما اتضح من عدم معنوية العلاقة الارتباطية بين نفس المتغير التابع وباقي المتغيرات المستقلة الثمانية المدروسة ، بالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي الصفري القائل بأنه لا توجد علاقة بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية : المستوى التعليمي ، وحجم الحيازة الأسرية المزرعية ، والمستوى المعرفي الزراعي ، و الوعي الإرشادي، في حين لا يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة .

رابعاً : بعض المشكلات المرتبطة بتعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي: يتبين من النتائج البحثية وجود بعض المشكلات المرتبطة بتعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي والتي تحول دون استفادتهم منها وإمكانية تطبيقهم لما جاء بها من أفكار ونصائح وتوصيات ، وقد أمكن ترتيب هذه المشكلات تنازلياً من وجهة نظرهم وذلك كما هو موضح بجدول (٩) وذلك على النحو التالي:

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات التي احتلت المراكز الخمسة الأولى ترتبط بطريقة مباشرة وغير مباشرة بتعرض الزراع لطرق الإرشاد الزراعي وهي تؤثر على كفاءة استخدامهم واستفادتهم وتطبيقهم لنصائح وتوصيات هذه الطرق حيث أن نقص المعلومات المرتبطة ببعض الطرق يحول دون استفادة المزارع منها وكذا صعوبة تطبيق ما تقدمه هذه الطرق من أفكار يرجع إلى ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذها وصعوبة وعدم وضوح بعض الأفكار بالتالي لا يستفيدون منها وتقل أهميتها بالنسبة لهم .

جدول (٩): بعض المشكلات المرتبطة بتعرض الزراع المبحوثين لبعض طرق الإرشاد الزراعي مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظرهم

المشكلة	*العدد	% لعدد المبحوثين
١- عدم توفر معلومات كافية لدى المزارع عن بعض الطرق الإرشادية	٨٠	٦٦,٧
٢- عدم توفر الأدوات والإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ بعض الطرق	٧٧	٦٤,٢
٣- صعوبة تطبيق ما تقدمه بعض هذه الطرق من أفكار وتوصيات	٧٠	٥٨,٣
٤- ضعف الثقة بين المرشد الزراعي والمزارع	٦٣	٥٢,٥
٥- عدم توفر الوقت الكافي لدى المزارع للتعرض لهذه الطرق	٦٠	٥٠,٠
٦- بعض الطرق لا يستفيد منها صغار الزراع	٥٨	٤٨,٣
٧- عدم ملائمة بعض الطرق نظراً لانتشار الأمية بين المزارعين	٤٧	٣٩,٢
٨- عدم إحساس بعض المزارعين بأهمية وجدوى بعض الطرق الإرشادية	٣١	٢٥,٨
٩- عدم توفر المكان المناسب لإجراء بعض الطرق	١٩	١٥,٨
١٠- عدم معرفة المزارع بمواعيد إجراء بعض الطرق	١٤	١١,٧

\* العدد = ١٢٠ مبحوث

هذا وقد أشار المبحوثون إلى بعض المقترحات والحلول المرتبطة بمشكلات تعرضهم لبعض الطرق الإرشادية وقد أمكن أيضاً ترتيبها تنازلياً من وجهة نظرهم كما هو موضح بجدول (١٠) كما يلي:

جدول (١٠) مقترحات الزراع المبحوثين لحل مشكلات تعرضهم لبعض طرق الإرشاد الزراعي مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظرهم

المقترحات	*العدد	% لعدد المبحوثين
١- ضرورة احتواء هذه الطرق على أفكار وتوصيات سهلة التطبيق	٧٣	٦٠,٨
٢- تقوية العلاقة وزيادة الثقة بين المرشد الزراعي والمزارع	٦٦	٥٥,٠
٣- الحرص على زيادة واستمرار استفادة صغار الزراع مما تقدمه هذه الطرق من أفكار وتوصيات	٥٣	٤٤,٢
٤- الإهتمام ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار	٥٠	٤١,٧
٥- توفير الأماكن المناسبة لتنفيذ الطرق الإرشادية	٢١	١٧,٥

\* العدد = ١٢٠ مبحوث .

يتضح مما سبق ضرورة الإهتمام بتنفيذ هذه المقترحات حتى يتسنى للزراع الاستفادة من تعرضهم للطرق الإرشادية وكذا زيادة ثقتهم فيما تقدمه من نصائح وتوصيات تكون بالنسبة لهم سهلة التبنى والتطبيق وذلك أملاً في زيادة إنتاجهم الزراعي ومن ثم رفع مستوياتهم المعيشية.

## التوصيات

- في ضوء النتائج البحثية أمكن التوصل إلى التوصيات التالية :
- 1- ينبغي أن تكون الأفكار والتوصيات التي يتعرض لها المزارع في الطرق الإرشادية بسيطة وقابلة للتطبيق العملي وفي ضوء إمكانياته المادية .
  - 2- العمل على زيادة استفادة المزارع من تعرضهم للطرق الإرشادية وذلك من خلال تدعيم هذه الطرق باستخدام بعض المعينات السمعية والبصرية وذلك لزيادة درجة فاعليتها.
  - 3- ضرورة الإهتمام والتركيز على الطرق التي يرى المزارعون انهم أكثر تعرضا لها واستفادة منها وتكثف فيها وذلك في ضوء ظروفهم المحلية وخاصة الحقول الإرشادية، والبرامج التليفزيونية الريفية، والملصقات الإرشادية، والاجتماعات الإرشادية ، والبرامج الإذاعية الريفية ، والزيارات الحقلية .

## المراجع

- 1- احمد السيد العادلي ( دكتور ) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، ١٩٧٣ .
- 2- احمد عبد العظيم حسن ( دكتور ) ، أثر الحقول الإرشادية في نشر استخدام مبيدات الحشائش في زراعات القمح ببعض محافظات جمهورية مصر العربية ، نشرة بحثية رقم ( ١٦١ ) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، ١٩٩٥ .
- 3- احمد فؤاد حسن حلمي السيد (دكتور) ، دراسة تأثير بعض المتغيرات على فعالية استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية في محافظة المنوفية ، نشرة بحثية رقم ( ٢٤٦ ) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، ٢٠٠٠ .
- 4- احمد كامل الراقعي (دكتور) ، الإرشاد الزراعي علم وتطبيق ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، ١٩٩١ .
- 5- احمد محمد عمر (دكتور) ، الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، ١٩٩٢ .
- 6- الصاوي محمد انور ، والسيد عمر حراجي، ومجدي عبد الوهاب خطاب (دكاترة) ، موضوعات للجوار في الإرشاد الزراعي، جامعة الإسكندرية ، كلية الزراعة، قسم الإرشاد الزراعي، ١٩٩٠ .
- 7- بكر أحمد عبد الرحمن، حاجة الخريجين من زراة الأراضي حديثة الاستزراع إلى المطبوعات الإرشادية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة ، ١٩٩٣ .
- 8- حسن علي حسن شرشر، دراسة علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية -الاقتصادية والإتصالية لزراة بنجر السكر بالآثار التعليمية والاقتصادية للحقول الإرشادية للبنجر بالمراكز الرئيسية لإنتاج المحصول بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٥ .
- 9- حسين زكي الخولي، ومحمد فتحي الشاذلي، وشادية فتحي (دكاترة)، الإرشاد الزراعي، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤ .
- 10- زغلول محمد علي صقر، الآثار الاجتماعية والاقتصادية للحقول الإرشادية لأصناف الأرز المحسنة على المزارع ببعض قرى محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ١٩٩١ .
- 11- شكري محمد بدران (دكتور) ، الأثر غير المباشر للحقول الإرشادية في نشر التوصيات الفنية لمحصول الأرز في بعض قرى محافظات إنتاج الأرز في مصر، نشرة بحثية رقم (٦٣) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ١٩٩٠ .
- 12- شكري محمد بدران ، وسمير عبد الغفار سليمان (دكاترة)، محددات إختيار الطرق الإرشادية التي يستخدمها المرشدون الزراعيون في تنفيذ البرنامج الإرشادي لزراة القمح بمحافظتي المنوفية وسوهاج ، نشرة بحثية رقم (١٦٨) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ١٩٩٦ .
- 13- شكري محمد بدران ، ومحمد حسن عصمت (دكاترة)، الأنشطة الإتصالية الإستقبالية واستخدام المرشدين الزراعيين للطرق والوسائل الإرشادية ، دراسة في محافظة البحيرة ، بحث منشور بمجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، ١٩٩٦ .

- ١٤- صبري مصطفى صالح (دكتور) ، الإرشاد الزراعي طرقه ومعيناته التعليمية ، جامعة عمر المختار البيضاء ، ١٩٩٦ .
- ١٥- صفاء احمد فهيم البنداري ، دراسة درجة تعرض الزراع للطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة في ذبوع بعض التوصيات الزراعية المستحدثة وكذا بعض المتغيرات المؤثرة عليها في قرية طللمبات برسوق بمركز أبو حمص بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٦ .
- ١٦- عادل عبد الحميد زقزق ، دور الإرشاد الزراعي في تقليل فاقد محصول الطماطم بقرية كوم البركة بمركز كفر الدوار - محافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة جامعة الإسكندرية ، ١٩٩١ .
- ١٧- عبد الحليم احمد مرزبان ، وشكري محمد بدران ، ومحمد عبده مرسى (دكاترة) ، دراسة تحليلية لمعوقات فعالية الاجتماعات الإرشادية الزراعية في جمهورية مصر العربية ، نشرة بحثية رقم (٧٣) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، ١٩٩٠ .
- ١٨- عبد العاطي حميدة محمد سكر ، دراسة اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح في بعض قرى مركز كوم حماده- محافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٦ .
- ١٩- عصام فتحي الزهار ، دراسة لبعض المتغيرات المتعلقة بمرشدي المراكز الإرشادية المؤثرة على درجة استخدامهم للطرق الإرشادية بمحافظة كفر الشيخ ، نشرة بحثية رقم (٢٦٤) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، ٢٠٠١ .
- ٢٠- فؤاد كمال الدين محمد سليم (دكتور) ، لبهام البرنامج التليفزيوني " سر الأرض " في نقل التوصيات الفنية لزراة بعض المحاصيل الحقلية الرئيسية ، نشرة بحثية رقم (١٣٨) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، ١٩٩٤ .
- ٢١- محمد عبد اللطيف منصور ، دراسة تقييمه لكفاءة الحقول الإرشادية بمحافظات إنتاج الأرز ، جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٤ .
- ٢٢- محمد فرج عبد الباري ، وعيد فهمي محمود (دكاترة) ، استخدام و تفضيل المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية في محافظة المنوفية ، نشرة بحثية رقم (١٩٢) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، ١٩٩٨ .
- ٢٣- محمد نسيم سويلم (دكتور) ، الإرشاد الزراعي ، مصر للخدمات التعليمية ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

24-Kang J.T. and H.K Song, Individual and Group Extension Teaching Methods in Buton Eswanson , Agricultural Extension , A Reference Manual (2<sup>nd</sup> Ed) FAO, Rome,1984.

25-Volan, J., Audio-visual Aids in Communication Guide, No: (2) Ministry of Agricultural Fisheries and Food, Extension Development unit (ed) , London, 1979.

**SOME VARIABLES RELATED TO FARMERS EXPOSURE TO SOME AGRICULTURAL EXTENSION METHODS IN KOMBANYET ABOU KIER VILLAGE OF KAFR EL-DAWAR DISTRICT, EL-BEHEIRA GOVERNORATE.**

**El-Sharbatly, Souzan I.**

**Dept. of Agricultural Extension, Faculty of Agriculture (Saba Basha), Alexandria University**

**ABSTRACT**

The main objective of this research was studying some variables related to farmers exposure to some agricultural extension methods in Kombanyet Abou Kier village of Kafr El-Dawar district, El-Beheira governorate.

A Questionnaire was used to collect the needed data for this research through interviewing (120) respondents randomly selected from the village, percentages, frequency tables, means, standard deviation, simple correlation coefficient (person) were used to analyze data statistically.

The major findings of the research are as follows:

Related to the relative importance of extension methods, these methods were ranked in descending order as follows: extension fields, rural television programs , extension posters , extension meeting, rural radio programs and field visits .

Simple correlation analysis showed that there are four significant independent variables that related to farmers exposure to some agricultural extension methods, these variables are: educational level, family farm size, agricultural knowledge level, and extension awareness.

The most important problems related to farmers exposure to some agricultural extension methods are as follows: lack of farmers information about some extension methods, inadequate equipments and financial facilities, difficulty of adopting agricultural recommendations transferred by such methods, weak trust between agricultural extension agent and farmers, and inadequate farmers exposure time for these methods.